

## القديس بطرس كانيسوس، الكاهن ومُلفان الكنيسة

### S. Petri Canisii, presbyteri et Ecclesiae doctoris

وُلِدَ في بلدة "نيميغ" في هولندا عام 1521. كان أبوه عمدة البلدة. درس القانون الكنسي في بلجيكا والقانون المدني في ألمانيا. تعرّف خلال دراسته على كتاب "الرياضات الروحية" للقديس أغناطيوس دي لويلا، فكان له أثر بالغ على حياته، وقرّر الانضمام إلى الرهبنة اليسوعية، فدرس الفلسفة واللاهوت ثم رُسم كاهنًا. أرسل إلى ألمانيا، فعمل بالوعظ والكتابة لتأييد الإيمان الكاثوليكي وحمایته من الأخطاء التي وقعت فيها جماعات "الإصلاح اللوثيري" آنذاك. وضع مؤلفات كثيرة أشهرها كتاب "التعليم المسيحي". كما يعودُ إليه الفضل في نشر بعض أعمال آباء الكنيسة القديسين، مثل كيرلس الإسكندري، ولاون الكبير، وهيرونيمس. شارك في أعمال المجمع التريدنتي بصفة لاهوتيّ ومستشار للبابا. بقي مدة ثلاثين عامًا في ألمانيا بصفة رئيس إقليمي للرهبنة. عرض عليه البابا بيوس الخامس درجة الكاردينالية، لكنّه فضّل أن يبقى راهبًا بسيطًا. رقد في الربّ في مدينة فريبورغ في سويسرا عام 1597. من صلواته:

"فَتَحَّتْ لي قلبك ... ثمّ أمرتني أن أشرب من هذا ينبوع ... يا مخلصي وإلهي. وأنا اشتَهيتُ شهوةً: أن تنسكب منه عليّ مياه الإيمان الرجاء والمحبة".

خدمة رعاة الكنيسة: راع واحد، أو خدمة ملائمة الكنيسة.

### الصلاة الجامعة

اللَّهُمَّ، إِنَّكَ أَضَقَيْتَ عَلَيَّ الْقَدِيسَ بَطْرُسَ الْكَاهِنِ

فَضِيلَةً وَعِلْمًا لِلدِّفَاعِ عَنِ الْإِيمَانِ الْكَاثُولِيكِيِّ، †

فَهَبْ بِشَفَاعَتِهِ لِمَنْ يَلْتَمِسُونَ الْحَقَّ أَنْ يَبْلُغُوا إِلَيْهِ، \*

وَلِلْمُؤْمِنِينَ أَنْ يَثْبُتُوا عَلَيَّ إِيمَانِهِمْ.

بِرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِكَ، \*

الَّذِي يَحْيَا وَيَمْلِكُ مَعَكَ، بِاتِّحَادِ الرُّوحِ الْقُدُسِ إِهَّا، † إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ.